

كشف الخفاء

2118 - لولا الخليفة لأذنت .

رواه أبو الشيخ ثم البيهقي عن عمر من قوله ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيع مع الخليفة لأذنت ولأبي الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال : لو كنت مؤذنا لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا قلت : يا رسول الله تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف . فقال : كلا يا عمر إنه سيأتي زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين .

والخليفة بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة وهو وأمثاله من الأبنية كـ " الدليل " مصدر يدل على الكثرة يعني هنا : لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها لأذنت